



كلية التربية  
قسم تكنولوجيا التعليم

## بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها فى تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى التربية

تخصص تكنولوجيا التعليم

مقدمة من

**أحمد محسن محمد ماضى**

مطور محتوى إلكترونى بالموقع الإلكتروني جامعة المنيا

إشراف

أ.د/ وليد يوسف محمد إبراهيم      أ.م.د/ زينب محمد حسن خليفة

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية- جامعة عين شمس

كلية التربية- جامعة حلوان

**د/ مها محمد كمال**

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## مقدمة البحث

تمثل شبكات الويب الاجتماعية "Social Networks" إحدى تطبيقات الجيل الثاني للويب Web2.00 والذي أقبل عليها معظم مستخدمي شبكة الانترنت لما لها من مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الأفراد على رصد أفكارهم وتسجيلها بصفة مستمرة ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها، وأيضاً مشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها، كذلك توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها داخل شبكات الويب الاجتماعية وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات.

هذه التغيرات الحديثة في الويب أثرت فينا نحن الأفراد وفي طريقة تعلمنا وتعاملنا مع من حولنا، وبدأنا نشهد تبني فلسفات عدة منها التعبير الحر والتعاون البناء وغيرها من إرصاصات الشبكات الاجتماعية، إلا أن من أهم هذه الفلسفات في جانب التعليم الإلكتروني هو تبني فلسفة بيئات التعلم الشخصي (Personal Learning Environments)

ومن ناحية أخرى زاد اهتمام في السنوات الأخيرة بقضية "التعلم الذاتي Self Learning" في الأوساط العلمية والتربوية كنتيجة ملحة لما يطرأ على العالم من تغيرات سريعة وكبيرة نظراً للانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي؛ ويتفق العديد من المربين على اختلاف اتجاهاتهم؛ بأن الهدف الأساسي من التربية هو إعداد الفرد للمضي على درب التعلم وأن الفاصل بين المتعلم وغير المتعلم لا يكون في عدد السنوات التي أمضاها كل منهما في الدراسة بل في مقدار ما حصله من معارف.

## مشكلة البحث

يرى الباحث أن الإتجاه إلى بناء بيئة تعليمية جديده قائمة على شبكات الويب الإجتماعية فى تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكتروني وكذلك تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب انما يمنح المتعلم فرصاً أكبر لتحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية قدراته لمواكبة التطورات الحداثه فى مجال التعليم والتعلم.

وعلى ذلك تقتصر مشكلة البحث الحالى على: وجود قصور فى قدرات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم فى تصميم البيئات التعليمية الالكترونية وتطويرها وكذلك قصور فى مهارات التعلم الذاتي لديهم.

و يعد البحث الحالى أحد البحوث التطويرية التى تهدف إلى بناء تصميمًا تعليميًا متكاملًا لاستخدام شبكات الويب الاجتماعية يتفق مع المحددات الخاصة بطبيعة المقرر وطبيعة طلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك لتقديم برنامج لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية، وقياس فاعلية شبكة الويب الاجتماعية المقترحة فى تنمية كل من الجانبين المعرفي والأدائى لمهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية، ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

## أسئلة البحث

وفى ضوء ما تقدم يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وأثرها فى تنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية، ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

١. ما مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية اللازم تنميتها لطلاب تكنولوجيا التعليم؟

## **بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية أ . أحمد محسن محمد ماضي**

٢. ما مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني اللازمة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية؟

٣. ما صورة البيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية الملائمة لتنمية مهارات تطوير البيئات الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم.

٤. ما أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٥. ما أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية في تنمية تحصيل الجانب الأدائي لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٦. ما أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٧. ما فاعلية للبيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة على مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

### **أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلي بناء استراتيجية تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية وقياس أثرها في مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية، و مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ولتحقيق ذلك يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:-

١. تحديد مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية اللازم تنميتها لطلاب تكنولوجيا التعليم.

٢. تحديد مهارات التعلم الذاتى الإلكترونى اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية.
٣. تحديد صورة البيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية الملائمة لتنمية مهارات تطوير البيئات الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم.
٤. قياس أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية تحصيل الجانب المعرفى لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
٥. قياس أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية تحصيل الجانب الأدائى لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
٦. قياس أثر بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
٧. قياس فاعلية البيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة على مهارات التعلم الذاتى الإلكترونى لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

### أهمية البحث

١. توجية اهتمام طلاب تكنولوجيا التعليم إلى ضرورة اكتساب المعلومات والمهارات المناسبة، للتعامل مع بيئات التعلم الإلكترونية لتسهيل العملية التعليمية ومواكبة التقدم فى هذا المجال.
٢. الإسهام المهني فى التنمية المستدامة لطلاب تكنولوجيا التعليم من خلال تقديم أساليب جديدة تكسبهم مهارات تطوير البيئات التعليمية الإلكترونية.

## بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية أ . أحمد محسن محمد ماضي

٣. إمداد القائمين على تصميم بيئات التعلم القائمة على شبكات الويب الاجتماعية ببعض الأسس والمعايير التي يمكن أن تسهم في تصميم هذه البيئات، وخاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية، و مهارات التعلم الذاتي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

### حدود البحث

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:-

١. **حدود موضوعية:** يقتصر البحث الحالي علي بناء بيئة تعليمية قائمة علي استخدام شبكات الويب الإجتماعيه والتي سيتم من خلالها تطوير مهارات بيئات التعلم الإلكترونية وكذلك مهارات التعلم الذاتي.
٢. **حدود بشرية:** طلاب الفرقة الرابعة- شعبة تكنولوجيا التعليم.
٣. **حدود مكانية:** كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
٤. **حدود زمانية:** الفصل لادراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥.

### منهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستخدم بعض مناهج الدراسات الوصفية (المسح الوصفي، وتطوير النظم) في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج التجريبي عند قياس أثر المتغير المستقل للبحث على متغيراته التابعة في مرحلة التقويم.

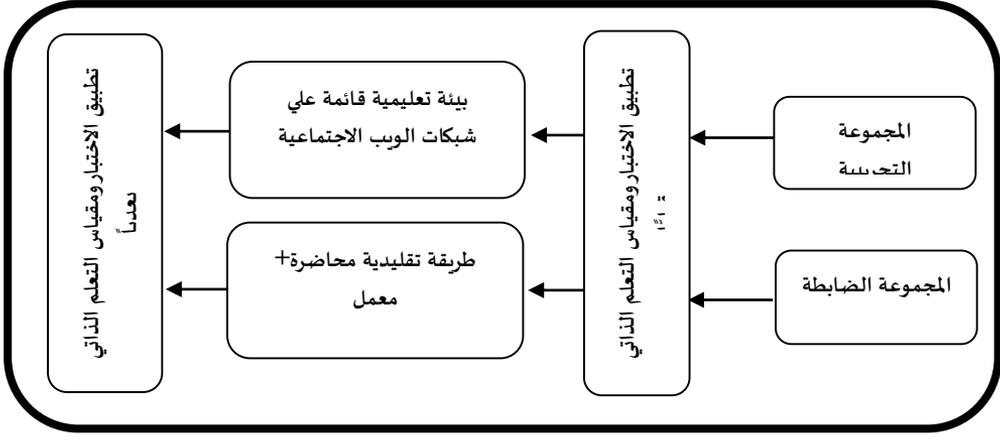
### متغيرات البحث

١. **المتغير المستقل:** بيئة تعليمية قائمة علي شبكات الويب الاجتماعية.
٢. **المتغير التابع:**

- مهارات تطوير بيئات التعلم الالكترونية.
- مهارات التعلم الذاتي الالكتروني.

## التصميم التجريبي للبحث

على ضوء المتغير المستقل موضع البحث الحالي ونوعيه، تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعتين، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:



## أدوات القياس

١. اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تطوير البيئات التعليمية الالكترونية. (من إعداد الباحث)
٢. بطاقة تقييم منتج للبيئات التعليمية الالكترونية. (من إعداد الباحث)
٣. مقياس المهارات المعرفية للتعلم الذاتي الالكتروني. (من إعداد الباحث)

## فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند المستوى  $> 0,05$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس باستخدام البيئة التعليمية القائمة علي شبكات الوب الاجتماعية المقترحة) والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تطوير البيئات الالكترونية لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

## بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية أ . أحمد محسن محمد ماضي

٢. توجد فاعلية للبيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة عند مستوى  $\leq 1,2$  في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات تطوير البيئات الالكترونية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وتقاس هذه الفاعلية باستخدام نسبة الكسب المعدلة لبليك كدالة للفاعلية.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند المستوى  $> 0,05$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس باستخدام البيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة) والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند المستوى  $> 0,05$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية (التي تدرس باستخدام البيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة) والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في مقياس التعلم الذاتي الالكتروني لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

٥. توجد فاعلية للبيئة التعليمية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية المقترحة عند مستوى  $\leq 1,2$  في مقياس التعلم الذاتي الالكتروني لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، وتقاس هذه الفاعلية باستخدام نسبة الكسب المعدلة لبليك كدالة للفاعلية.

### **إجراءات البحث**

١. الإطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة في مجال بيئات التعلم الإلكترونية وكذلك شبكات الويب الاجتماعية ومهارات التعلم الذاتي الإلكتروني المستخدمة في التعليم، بهدف إعداد الإطار النظري للبحث، وبناء الاستراتيجية القائمة على شبكات الويب الاجتماعية، وكذلك أدوات البحث.

٢. مراجعة بعض نماذج التصميم والتطوير التعليمي لاختيار وتبني النموذج الملائم لبناء البيئة التعليمية القائمة علي شبكات الويب الاجتماعية.
٣. تحليل مهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية اللازم تتميتها لطلاب تكنولوجيا التعليم وعرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا العليم في صورة استبانة لاجازتها؟
٤. تحديد الأهداف العامة والاجرائية لمهارات تطوير بيئات التعلم الإلكترونية وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا العليم في صورة استبانة لاجازتها.
٥. تحديد المحتوى العلمى الذى سيققق الاهداف المحددة وعرضه على مجموعة من الخبراء فى تكنولوجيا التعليم لاجازته.
٦. بناء البيئة التعليمية المقترحة التي تتضمن بعض استراتيجيات التعلم وأنماطه وما يرتبط بها من أنشطة ملائمة لطبيعة المتعلمين، وطبيعة المحتوى التعليمي المقدم، وعرضها علي خبراء في تكنولوجيا التعليم لاجازتها.
٧. تحديد مهارات التعلم الذاتي الإلكتروني اللازمة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية في مجال تكنولوجيا العليم في صورة استبانة لاجازتها؟
٨. اعداد أدوات القياس المتمثلة في:
  - أ- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تطوير البيئات التعليمية الالكترونية.
  - ب- بطاقة ملاحظة للجانب المهاري لمهارات تطوير البيئات التعليمية الالكترونية.
  - ج- بطاقة تقييم منتج للبيئات التعليمية الالكترونية.
  - د- مقياس المهارات المعرفية للتعلم الذاتي الالكتروني.
٩. عرض أدوات القياس علي مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم لحساب صدق الأدوات وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء ومقترحات المحكمين.

## **بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية أ . أحمد محسن محمد ماضي**

١٠. إجراء تجربة استطلاعية للتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجريب، والتأكد من ثبات الادوات، بالإضافة الى تحديد زمن الاختبار.
١١. اختيار عينة البحث وفقاً للتصميم التجريبي للبحث.
١٢. إجراء تجربة البحث من خلال:
  - أ- تطبيق اختبار الجانب المعرفي لمهارات تطوير البيئات التعليمية الالكترونية ومقياس المهارات المعرفية للتعلم الذاتي الالكتروني قبلًا؛ بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
  - ب- عرض المعالجتين التجريبية والضابطة على طلاب المجموعتين وفق التصميم التجريبي للبحث.
  - ج- تطبيق اختبار الجانب المعرفي لمهارات تطوير البيئات التعليمية الالكترونية ومقياس المهارات المعرفية للتعلم الذاتي الالكتروني بعديًا وحساب درجات الكسب في التحصيل.
  - د- تطبيق بطاقة تقييم منتج للبيئات التعليمية الالكترونية بعديًا.
١٣. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج.
١٤. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات والنظريات المرتبطة بالبحث.
١٥. صياغة التوصيات والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

### **نتائج البحث**

#### **أثبتت نتائج البحث الحالي وجود:**

١. فاعلية للبيئة التعليمية القائمة علي شبكات الويب الاجتماعية المقترحة في تنمية الجوانب المعرفية، المهارية المرتبط بتطوير البيئات الالكترونية لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

٢. فاعلية للبيئة التعليمية القائمة علي شبكات الويب الاجتماعية المقترحة في تنمية مهارات التعلم الذاتي الالكتروني لدي طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم.

### توصيات البحث

علي ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي سبق عرضها يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة الإهتمام بتوظيف بيئات التعلم المعتمدة علي شبكات الويب الاجتماعية علي مستوي التعليم الجامعي بما يتماشى مع كل تخصص والاستفادة منها في تنمية المهارات والمعارف لدي المتعلمين.

٢. ضرورة تحويل المقررات الدراسيه بشكلها التقليدي إلي مقررات تقدم من خلال بيئات التعلم الإلكترونية المعتمده علي شبكات الويب الاجتماعية نظراً لسهولة التعامل مع تلك البيئات.

٣. أعداد قوائم بالكفايات الواجب توافرها لدي أعضاء هيئة التدريس، والطلاب المعلمين، لإستخدام ختمات شبكات الويب الاجتماعية وتوظيفها في مجال تخصصاتهم العلمية والأدبية علي حد سواء.

٤. ضرورة توجية طلاب كليات التربية لدراسة موضوعات متعلقة بتلك البيئات والعمل علي توظيفها في العملية التعليمية بصورة علمية سليمة.

٥. إعداد وتدريب المتعلمين داخل كليات التربية وكذلك أعضاء هيئة التدريس داخل تلك الكليات علي الدور الجديد الذي يتقلده المعلم في ضوء بيئات التعلم الإلكترونية المعتمدة علي شبكات الويب الاجتماعية بإعتباره مسهلاً تربوياً ومرشداً.

٦. ضرورة تدريب المتعلمين علي كيفية إكتساب المعلومات والاعتماد علي الذات في عملية التعلم، وكذلك إكساب الطلاب مهارات التخطيط للدراس التعليمية وإعداد خطة للدراسة، وكذلك تحديد اهداف تعلمه علي المستوي القريب والبعيد.

## بناء بيئة تعليمية قائمة على شبكات الويب الاجتماعية أ . أحمد محسن محمد ماضي

٧. الاستفادة من نتائج هذا البحث في كيفية تطبيق بيئات التعلم الإلكترونية المعتمدة علي شبكات الويب الاجتماعية في العملية التعليمية وكذلك في كيفية التخطيط الدروس لها.

### **البحوث المقترحة**

علي ضوء نتائج البحث ومن خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة، فإنه يمكن إقتراح إجراء مزيد من البحوث التالية:

١. التحليل البعدي لنتائج البحوث والدراسات الخاصة بالبيئات الإلكترونية المعتمدة علي شبكات الويب الاجتماعية، وتوظيفها في العملية التعليمية، وأثرها في تنمية نواتج التعلم المختلفة، وكذلك وضع معايير علمية وتربوية وتكنولوجية مقننة لبناء تلك البيئات.
٢. إجراء دراسة شبيهة بالدراسة الحالية علي طلاب مراحل تعليمية مختلفة (طلاب المرحلة الإعدادية مثلاً)
٣. إجراء دراسة شبيهة بالدراسة الحالية مع إختلاف المحتوي العلمي، حيث من الممكن أختلاف النتائج، حيث من الممكن أن يكون لموضوع التعلم أثر مختلف علي نتائج البحث.
٤. بناء بيئة تعليمية قائمة علي شبكات الويب الاجتماعية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري.
٥. إقتصار البحث الحالي علي تنمية ٤ مهارات رئيسة من مهارات التعلم الذاتي، ويمكن إجراء دراسة مشابهة مع تنمية مهارات أخرى من مهارات التعلم الذاتي.
٦. إجراء دراسات لتحديد المعايير التعليمية، والتربوية، والفنية، الواجب مراعاتها عند تصميم واستخدام، وإدارة بيئات التعلم الإلكترونية المعتمدة علي شبكات الويب الاجتماعية .